

عمدة القاري

مالك به .

قوله ثلاث عشرة ركعة إلى آخره يدل على أن ركعتي الفجر خارجة من الثلاث عشرة وقد تقدم في أول صلاة الليل أنا داخله فيها وذكر في باب قيام النبي أنه ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة وقد مر التوفيق بين هذه الروايات فيما مضى .

1711 - حدثنا (محمد بن بشار) قال حدثنا (غندر محمد بن جعفر) قال حدثنا (شعبة) عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي (ح) (وحدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إنني لأقول هل قرأ بأمر الكتاب .

مطابقته للترجمة توجه بالوجه الذي ذكرناه للحديث السابق .

ذكر رجاله وهم تسعة لأنه رواه من طريقين الأول محمد بن بشار بفتح الباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة وقد تكرر ذكره الثاني غندر يضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال وضمها في آخره راء وهو لقب محمد بن جعفر أبي عبد الله الهذلي صاحب الكرابيس الثلاثشعبة ابن الحجاج الرابع محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ويقال ابن أبي زرارة الأنصاري البخاري ويقال محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال كاتب الواقدي توفي سنة أربع وعشرين ومائة الخامس عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة السادس أحمد بن يونس هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس أبو عبد الله التميمي اليربوعي السابع زهير بن معاوية الجعفي الثامن يحيى بن سعيد الأنصاري التاسع أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في ستة مواضع وفيه العنعنة في ستة مواضع وفيه القول في ستة مواضع وفيه أن محمد بن بشار وغندر بصريان وشعبة واسطي ومحمد بن عبد الرحمن ويحيى بن سعيد مدنيان وأحمد بن يونس وزهير كوفيان وفيه عن عمته عمرة أي عن عمه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد تكون عمه أبيه لا عمه نفسه وفيه وحدثنا أحمد بن يونس وفي رواية أبي زر قال وحدثنا أبي قال البخاري وحدثنا أحمد وفيه أحد الرواة مذكور بلقبه وراويان مذكوران بلا نسبة وراو مذكور بنسبة مفسرة وفيه في الطريق الثاني عن محمد بن عبد الرحمن بن يونس عن عمرة الظاهر أنه محمد بن عبد الرحمن المذكور في الطريق الأول وذكر أبو مسعود أن محمد بن عبد الرحمن

المذكور في إسناده هذا الحديث هو أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان ويقال ابن عبد الله بن حارثة الأنصاري البخاري لقب بأبي الرجال لأن له عشرة أولاد رجال وجده حارثة بدري وسبب اشتباه ذلك على أبي مسعود أنه روى عن عمرة وعمرة أمه لكنه لم يرو عنها هذا الحديث ولأنه روى عنه يحيى بن سعيد وشعبة وقد نبه على ذلك الخطيب فقال في حديث محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة في الركعتين بعد الفجر ومن قال في هذا الحديث عن شعبة عن أبي الرجال (محمد ابن عبد الرحمن) فقد وهم لأن شعبة لم يرو عن أبي الرجال شيئاً وكذلك من قال عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة وذكر الجاني أن محمد بن عبد الرحمن أربعة من تابعي أهل المدينة اسماءهم متقاربة وطبقتهم واحدة وحديثهم مخرج في الكتابين الأول محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر وأبي سلمة روى عنه يحيى بن أبي كثير والثاني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود يتيم عروة والثالث محمد بن عبد الرحمن يعني ابن زرارة والرابع محمد ابن عبد الرحمن أبو الرجال وفيه رواية التابعي عن التابعية عن الصحابة